

ظاهرة التخنت عند الرجال وأهم أسبابها

The phenomenon of androgynous men and its main causes

رحمة الشبل^{1*}¹ جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
22-06-2021	2021-06-01	2021-04-26

ملخص:

يعتبر موضوع التخنت عند الرجال من المواضيع الشائكة والدقيقة التي لقيت انتشار كبيراً في الآونة الأخيرة خاصة في صفوف الشباب والتي تثير إشكاليات اجتماعية وقانونية ودينية حيث أن الشكل الخارجي المصنع و الشعور الداخلي والميول الجنسي لهذه الفئة هو عكس الجنس الظاهر والموثق في الحالة المدنية والتي اعتبروها حرية شخصية، إلا أن القانون الجزائري والمجتمع والدين تصدوا لهذه الفكرة واعتبروها خروجاً عن الأصول الإسلامية والإنسانية والاجتماعية و من خلال هذه الدراسة سنحاول دراسة ظاهرة التخنت عند الرجال من خلال إبراز أهم أنواعه و مظاهره وتبيين أدانته من النواحي القانونية والاجتماعية والدينية مع عرض مختلف أسبابه وأثاره معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: تخنت؛ رجال؛ أنواع؛ أسبابها.

Abstract:

The issue of transgenerness among men is considered one of the thorny and delicate topics that have gained great popularity in recent times, especially among the youth, and which raises social, legal and religious problems, as the manufactured external appearance, internal feeling and sexual orientation of this group is the opposite of the apparent and documented gender in the civil status, which they considered personal freedom, However, Algerian law, society, and religion confronted this idea and considered it a departure from Islamic, human and social principles, and through this study we will try to study the phenomenon of intersexuality among men by highlighting its most important types and manifestations and demonstrating its condemnation from legal, social and religious aspects while presenting its various causes and effects depending on that On the descriptive analytical method.

Keywordseffeminacy; Men; Type; His causes.

*ra.chebel@univ-skikda.dz.

1- مقدمة

قد اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن جعل لكل من الذكر والأنثى خصائص وصفات تميّزه عن غيره، ومن شأن تلك الصفات والخصائص تحقيق التكامل بينهما، فكان تكوين الرجل بما أمده الله تعالى به من القوة البدنية مناسباً مع سعيه للعمل وطلبه للرزق، وكذلك الأمر بالنسبة للمرأة فكان تكوينها مناسباً لما ستناط به من حمل وولادة ورعاية، ولكن في الآونة الأخيرة أصبح هناك إقبال من بعض الناس على إحداث تغييرات في خلقتهم وهيئتهم، ومنه تشبه كل من الجنسين بالآخر، أن هذه الظاهرة بدأت تستشري في المجتمع، وفي المدارس والمجمعات التجارية وفي مرافق الدولة، لقد وجدنا أن هذه الظاهرة بقدر ما أنها ذات أبعاد مرتبطة بالاختلالات الهرمونية والجينية، فإنها أيضاً ذات أبعاد نفسية اجتماعية، ومن هنا يمكن لنا ان نطرح سؤال الرئيسي والمتمثل في ماهي أنواع التخنث عند الرجال وأسبابه؟.

اهداف الدراسة:

قمنا بتحديد بعض الأهداف العامة ذات الدلالة الاجتماعية والعلمية التي تمكننا من التحكم في الموضوع، والتعامل معه بكامل الموضوعية، وقد تمثلت أهداف بحثنا فيما يلي:

- ✓ إبراز أنواع التخنث عند الرجال واشكاله
- ✓ الكشف عن اهم مظاهر التخنث عند الرجال
- ✓ توضيح كيفية تجريم وإدانة ورفض التخنث اجتماعيا وقانونيا ودينيا
- ✓ الكشف عن الأسباب والعوامل المؤدية الى تخنث الرجال
- ✓ تبين اثار التخنث وانعكاساته على المجتمع
- ✓ تقديم جملة من الاقتراحات التي من شأنها ان تحد من انتشار التخنث

2. - تعريف التخنث:

1.2 - التخنث لغة:

"يقال: خنث الرجل، كان منه لين وتكسر وتثنّ، فكان على صورة الرجال وأحوال النساء والمصدر: «الخنث» والوصف: «خنث»، وهو وصف للأنثى ولا يستعمل إلا في النداء فيقال: «يا خنث». فهو منادى مبني على الكسر في محل نصب ... الخنثى جمعه: خنثى. " (عزيزة فوال بابستي، 2009، صفحة 476)

"هو التثني والتكسر وتخنث الرجل إذا فعل المخنث وخنث الرجل كلامه إذا شابهه بكلام النساء لينا ورخامة". جمال الدين ابن منظور، 1993، صفحة 145)

2.2 - التخنث اصطلاحا:

يؤخذ من تعريف لبن عابدين للمخنث "وهو التزيي بزي النساء والتشبه بهن في تلبين الكلام عن اختيار او الفعل المنكر." (محمد امين ابن العابدين، 1992، صفحة 381)

وعرفه صاحب الدر " المخنث بالفتح من يفعل الرديء واما بالكسر فالمتكسر المثليين في أعضائه وكلامه وخلقه".
(محمد امين ابن العابدين، 1992، صفحة 373)

3.2- أنواع المخنث:

ان التخنث عند الرجال اتخذ عدة أشكال مختلفة حيث تنوعت وتعددت ومن هنا سنتناول توضيح البعض منها:

النوع الأول: "ان المخنث بالخلقة وهو من يكون في كلامه لين وتكسر وذلك انما هو خلقة وليس تعمداً بذلك الفعل إضافة الي انه لم يشتهر بشيء من الأفعال الرديئة فذلك الشخص لا يعتبر فاسقاً ولا يدخله الذم ولا اللعن". (فخر الدين الزيعلي، 1895)

النوع الثاني: "اما من يتخلق بخلق النساء حركة وهيئة ويتشبه بهن في تليين الكلام وتكسر الأعضاء وانما ذلك بفعله عمداً في التشبيه فإنما عادة قبيحة ومعصية ويعتبر فاعلها اثماً وفاسقاً". (حسن بن عمار، 2005، صفحة 115) "فمثلاً يجد الرجل متعة لمجرد ارتدائه ملابس النساء على الرغم من علمه اليقين بحقيقة نوع الجنس الذي ينتمي اليه وتمتعه بقدراته الجنسية العادية" (نصر الدين مروي، 1996، صفحة 439)

النوع الثالث: "التخنث الذي يصل الي التغيير الجنسي حيث ان الشخص لا يقتنع بوضعه الأصلي ويحس بالظلم والقهر يدفعه للتخلص من أعضاء التناسلية الاصلية والمطالبة بإجراء عملية جراحية". (يوسف بوشي، 2013، صفحة 226)

النوع الرابع: "التخنث الذي يتعدا بالرجل الي الشذوذ الجنسي حيث تتسم بميل الشخص الي نفس الجنس الخاص به فهي تعني اللواط عند الذكور وهو ضغط جنسي موجه للأشخاص من نفس النوع نتيجة نشوة نزوة وشذوذ جنسي اتجاها افراد اخرين من نفس النوع". (محمد مختار الشنقيطي، 1994، صفحة 125)

3. مظاهر التخنث عند الرجال:

ان للرجل المخنث عدة مظاهر يقوم بها تشير الي انه مخنث ونذكر منها :

- يرتدي ملابس ضيقة ومثيرة تظهر مفاتنه تشابه بمظهرها ما تلبسه النساء.
- يضع أنواعاً من مساحيق وكريمات ومرطبات التجميل على وجهه كالنساء.
- يحقون حواجبهم كالنساء! بل أحياناً حتى النساء تعجز أن تكون مثلهم.
- إمارات النعومة والليونة والاسترخاء واضحة في كلامه وصوته ونبرته وضحكته.
- الشذوذ الجنسي بزواج المثليين أو ما يُسمى بتزاوج الذكر مع الذكر أو ما يسمى باللواط، حتى أخذوا يتفاخرون بعشقهم لغيرهم من بني جنسهم بدون حياء ويفتحون الابواب لغيرهم من الشواذ على عدم الخجل من هذا الامر وأنه أمر عادي.
- إطالة الشعر وربطه وتسريحه وتصفيفه كتسريحات النساء.
- وضع الأقراط في الأذان كالنساء.
- وضع المعاصم والأكسوارات والحلي في اليد كالنساء.

- ارتداء القلائد في العنق كالنساء.
- يلوك بالعلك بضمه دون حياء كالنساء.
- لا يحلو له الجلوس إلا مع أشباهه المُخنثين أو مع النساء.
- تعاطي العقاقير لغرض تغيير طبيعة الجسم والتحول إلى جنس النساء.
- يتمتع ويتميل في مشيته التي يظهر عليها غنج الراقصات من النساء.

4. -تجريم التخنت:

لقد تم رفض التخنت وإدانة المخنت من جميع النواحي سواء كانت القانونية او الدينية او حتى الاجتماعية.

1.4 - من ناحية القانون الجزائري:

"ان القانون الجزائري لم ينطرق الى قضية التخنت سواء كان تخنت شكلي او تخنت من خلال اجراء لعملية التغيير الجنسي بنصوص قانونية واضحة ومباشرة لكن يمكننا ان نستخلص من بعض القوانين ان تغيير الشخص لجنسه هو فعل يتعارض مع القواعد القانونية كقانون الاسرة الذي يستمد قواعده من الشريعة الإسلامية والذي يشترط في انعقاد الزواج ان يكونا طرفاه رجل وامرأة ومن هذا المنطلق فالزواج المبرم بين شخصيين من نفس الجنس بين رجلين او امرأتين معا لا اثر له وهذا طبقا لنص المادة 32 من قانون الاسرة"(تشوار جيلالي، 2001، صفحة 10)

كما يرى مروك نصر الدين "ان المواطن الجزائري عضو في مجتمعه ومن ثم مقيد في حرية التصرف في جسمه متى كان هذا التصرف يمس بالمجتمع الذي يعيش فيه وتغيير الشخص لجنسه من ذكر الي انثى او بالعكس يمس بالقيم الدينية والأخلاقية والقانونية للمجتمع الجزائري فضلا عن مخالفته قوانين الجمهورية فمثلا قانون الاسرة يشترط ان يختلف الزوجان جنسيا بنص المادة 04 فاذا كان الطرفين من جنس واحد كان العقد باطلا بطلانا مطلقا".(نصر الدين مروك، 1996، صفحة 473)

2.4 - من الناحية الدينية:

"يعدّ تشبّه الرجال بالنساء، وتشبّه النساء بالرجال، من الأمور المُنكرة في الدين الإسلاميّ التي يُلعن صاحبها، وهي من كبائر الذنوب التي تُهلك صاحبها، ودليلهم في ذلك أنّ في هذه الأفعال مناقضة ومخالفة للفطرة السليمة التي فطرها الله سبحانه وتعالى له، ولما في التشبّه من المفاصد الدنيويّة والدنيويّة"(زين سليم، 2018)واستدلّوا بما ورد باحاديث نبوية" عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن النبي صلي الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال: اخرجوهم من بيوتكم قال: فاخرج النبي صلي الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا".(محمد البخاري، 2007، صفحة 2208)

حديث"عن ابي هريرة قال لعن الرسول صلي الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل".(محمد البخاري، 2007، صفحة 2208)

حديث "عن أبي عبد الله قال: لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال" (محمد البخاري، 2007، صفحة 2208)"هذا الحديث لا يشمل التحول الجنسي اذ ان حالة التحول

الجنسي تختلف عن حالة التشبه بالجنس الآخر، فإن المريض يشعر بانتمائه للجنس الآخر شعوراً يغلب كل مشاعره وأعماله، وهو يتألم ويسعى للخلاص من هذا الانفصام والازدواجية وبإجراء عملية تغيير الجنس يشعر أنه عاد لطبيعته الحقيقية". (طارق حسن كسار، 2015)

3.4- من الناحية الاجتماعية:

"ان المخنث ينبذه المجتمع ويعامله كمخلوق غريب لا قيمة له في المجتمع، وذلك لان تخنث الرجل يعتبر من الشذوذ المنهي عنه لأنه خروج عن الطبيعة والفطرة التي اودعها المولي عز وجل في عبادهم فطرهم عليها لإيجاد توازن في حياتهم الدينية والدنيوية باعتبار الأنثى مكمل للرجل وكل يؤدي وظيفته اما تبادل الأدوار فهو اخلال بالوظيفة الإنسانية والاجتماعية إن عملية تشبه كل جنس بالآخر فيها عمية احتقار للجنس الذي يكون عليه الانسان، مع ما يستتبع ذلك من إخلال بكل التكاليف المترتبة على جنسه الواقعي". (طارق حسن كسار، 2015، صفحة 225)

5. -أسباب تخنث الرجال:

إنَّ من الأسباب التي دفعت بأولئك الشباب إلى هذه التصرفات المشينة المخزية في سلوكهم من التخنث والتأنت والتميّع والانحلال... هو ومن بين الأسباب والدوافع وراء التخنث نذكر على سبيل المثال:

1.5- السبب الوراثي الولادي المنتقل عن طريق الآباء:

من أسباب التخنث والتأنت هو "السبب الوراثي الولادي المنتقل لِهؤلاء الأبناء المُخنثين، من جراء الانحراف الأخلاقي والنفسي عند الآباء حصرافعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تُجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك، فإني أخشى إن قضى بينكما ولد أن يكون مُخنثاً، مُؤنثاً! فالنبي الأكرم صلى الله عليه وسلم، يُوضح لنا إنَّ الزوج إذا جامع زوجته، وكان في تلك اللحظات قد خيلَ بفكره وعقله على امرأة غير زوجته... ثمَّ لِنفترض إنَّ الله تعالى قد قضى في تلك اللحظة ذكراً في بطن زوجته... فعندها سوف يخرج الولد مُخنثاً مُؤنثاً وهو ما نراه الآن ونُسميه في عصرنا الحاضر بالجنس الثالث المُخنثين". (اسلام العربي، 2019)

2.5- العولمة لاستبعادها هو أخلاقي:

من الأسباب الرئيسية الخفية من وراء الستار لنشأة وانتشار ظاهرة التخنث والتأنت هو إنَّ جهات مخابرات الدجال والموساد والتنويريين وأهل العولمة يسعون بثتى الوسائل والطرق استبعاد ما هو أخلاقي من دائرة العلاقات الإنسانية كتحويلهم طاقة الشباب من العمل والدراسة والرجولة والجهاد والشجاعة والغيرة والشهامة وتحمل المسؤولية... إلى التباهي والاهتمام المُفرط بالشكل والجسد بحيث جعلوهم يبارون الفتيات في أشكالهنَّ وتصرفاتهنَّ فهم يخشون من خطر الرجال كرجالولم يخشوا من النساء كرجاللهذا كثرت هذه ظاهرة تشبه الشباب بالنساء في البلدان الإسلامية أكثر من ظاهرة تشبه النساء بالشباب بل قد تكون ظاهرة تشبه النساء بالرجال قليلة جداً أو تكاد أن تكون معدومة". (اسلام العربي، 2019)

3.5- انحراف البيئة الاجتماعية:

من الأسباب الرئيسية لنشأة وانتشار ظاهرة التخنت والتأنتهو "الانحراف الأخلاقي والديني داخل المجتمع، فإذا كان المجتمع خالياً من كل مفاهيم التربية الصحيحة فعندها ستكون الانحرافات الأخلاقية هي السائدة والغالبة في المجتمع... ففي مثل هذه الحالة ستكون ظاهرة الجنس الثالث كالعدوى تنتقل من المُصاب إلى السليم وعندها سيكون السليم مُصاباً فيعدوا غيره ممن كان سليماً وهكذا تنتقل العدوى الاجتماعية من شخصٍ إلى آخر كالنار في الهشيم حتى يصبح أغلب الشباب على هذا الحال. وصحَّ من قال (من رافق القوم أربعين يوماً أصبح منهم ومثلهم) أي أنَّ مخالطة الفساق والبعد عن صحبة أهل الشَّيم والمروثات هي أحد أسباب التخنت" (اسلام العربي، 2019).

4.5- التقليد الأعمى للغرب الفاسد المنحرف:

من الأسباب التي قد دفعت بأولئك الشباب للتخنت والميوعة هو "التقليد الأعمى ومُسايرتهم للموجة والمودة والعادات والتقاليد الغربية والانفتاح الديمقراطي الشيطاني الذي يشهده العراق في الأوبئة الأخيرة، وأثر الغزوات الثقافية الغربية الممنهجة التي ينقلها الإعلام الفضائي لشبابنا اليوم حيث أن العراقيين لم يروا هذه الأشكال ولا يعرفونها سابقاً، ولم يكونوا يوماً بهذه الصورة البشعة والتصرفات والعادات الدخيلة المُخنثة المؤنثة ولكن بسبب التقليد الأعمى والغزو الثقافي قد أثر على استراتيجية الوعي الشبابي المعاصر فصار مُجرد دمية تحركها كيفما تشاء وباللاتجاه الذي تريد". (اسلام العربي، 2019)

5.5- الشعور بعقدة النقص والاستصغار والاحتقار والتهميش والإهمال:

من الأسباب التي قد دفعت بأولئك الشباب للتخنت والميوعة هو "أنَّ علماء النفس قد أكدوا إنَّ الإنسان إذا شعر في المجتمع بعقدة النقص وعقدة الاستصغار وعقدة الاحتقار وعقدة الدونية وعقدة التهميش وعقدة الإهمال وعقدة الفقر وعقدة الكبت... فمن هنا يُحاول جهده وسعيه لإيجاد مُتنفس لإبراز شخصيته وإفادات وتسليط أنظار الآخرين عليه وذلك من خلال قاعدة (خالف تُعرَف) ومن هنا نرى إنَّ هؤلاء المُخنثين المُؤنثين الجنس الثالث عندما رأوا وشعروا في المجتمع بعقدة النقص وعقدة الاستصغار وعقدة الاحتقار وعقدة الدونية وعقدة التهميش وعقدة الإهمال وعقدة الفقر وعقدة الكبت... أرادوا بإيحاء من القرين الشيطاني والنفس الأمانة بالسوء أن يعملوا جهدهم على إيجاد مُتنفس لهم وإبراز لشخصياتهم وإفادات وتسليط أنظار الآخرين عليهم وذلك من خلال مخالفتهم بنسبة 360 درجة للتقاليد والأعراف العشائرية والأخلاقية والإسلامية السارية في المجتمع ولهذا أظهروا التخنت والتأنتقيضون ويعتقدون إنَّ ذلك سيبرز شخصياتهم ويلفت انتباه الآخرين لهُيزدادوا كمالاً بدل النقص واستكباراً بدل الاستصغار وعزّة بدل الذل والاحتقار واعتباراً بدل التهميش والإهمال وغمى بدل الافتقار وتنقيساً بدل الكبت". (اسلام العربي، 2019)

6.5- اضطراب الهوية الجنسية:

"أن يكون الشخص المصاب بمرض اضطراب الهوية الجنسية فهم الأشخاص الذين يعانون من خلل نفسي أو تروبي اجتماعي دفعهم إلى الرغبة في التخنت، الا ان تقاليد المجتمع لا تسمح بالتعايش مع أصحاب هذه الظاهرة الذين يعانون في صمت، إذ ما أزال يرى في الذين يعتبرون أنفسهم أسوياء مجرد أفراد شاذين عن طبيعة باقي البشر، ويجمعون على جعلهم يعيشون في الهامش". (طارق حسن كسار، 2015، صفحة 27)

7.5 - فقدان الوازع الديني:

"إن الدين الإسلامي هو المعيار الأساسي للإنسان والذي عليه تستقيم أموره الذي يدل على الحلال والحرام . والصحيح والسقيم فإذا ابتعد الإنسان عن الدين قل عنده هذا الوازع الديني وبالتالي تجده يتخبط يمنة ويسرة، وأن التخنت منهي عنه شرعا، ولكن من قل عنده الوازع الديني تجده لا يهتم بهذا النهي ويمارس كل ما يخطر على هواه دون مراعاة لأحكام الدين الإسلامي". (طارق حسن كسار، 2015، صفحة 27)

8.5 - التربية الخاطئة:

"إن للتربية دورا هاما في تكوين شخصية الطفل منذ نعومة أظفاره فهو يكتسب الخصائص وبالتالي يكتسب الطفل هويته الجنسية، فإذا اتبعت الأسرة في تربية طفلها أساليب خاطئة كالتدليل الزائد والحرمان العاطفي والقسوة وعدم إشباع الحاجة النفسية لطفل تجد الطفل يتجه للانحراف السلوكي وحدوث اضطرابات في هويته الجنسية". (طارق حسن كسار، 2015، صفحة 27)

9.5 - وسائل الاعلام:

"إن وسائل الإعلام لها أهمية بالغة وتأثير قوي على نفسيات الأفراد خاصة على الأطفال فمثلا مشاهدة أفلام الرعب تولد العنف وان عرض مشاهد فيها انحرافات سلوكية ومخالفة لأعراف المجتمع يؤثر في نفوس الناس ويهدم كل القيم والتقاليد". (طارق حسن كسار، 2015، صفحة 27)

10.5 - أسباب فيزيولوجية:

" تعرض الجنين داخل الرحم في المراحل الأولى للتكوين الجنيني لتأثير كميات زائدة من هرمون الأنوثة، في حالة الحمل بجنين ذكر والعكس، فتؤثر هذه الهرمونات على الجهاز العصبي والمخ في طور التكوين الكامل للأعضاء التناسلية، كما يرى البعض حالة الاضطراب إلى أسباب جنينية إلى وجود بعض هذه الحالات في توأم استنادا، البيضة الواحدة. أنه ينشأ نتيجة قلق يتطور بالطفل إلى خيالات إصلاحية بالاندماج التكافلي، فالذكر مع والدته، والأنثى ربما مع والدها أو أخوها، وهذا ما يعلل لجوء الشخص لإجراء تغييرات جراحية، إذ من المقرر عندهم أنالهوية الجندرية ليست ثابتة بالولادة، بل ربما تغيرت، بمعنى أنها قد تكونمتوافقة مع جنس المولود، إذ انها تتغير 20بعواملالتربية والبيئة الاجتماعية ونحوها". (فواز صالح، 2002)

6. - اثار التخنت الرجال:

ان لظاهرة التخنت لدي الرجال اثار سلبية وانعكاسات سيئة على الشباب والأطفال وحتى الكبار والتي نذكر منها:
-انتشارا مخيفا لظاهرة تخنت المراهقين والشبان في المدن الكبرى، ما ساهم في تفشي مظاهر الشذوذ العلني في أرصفت الطرقات والتجمعات العمومية، وأكد القائمون على التحقيق الذي دام سنة كاملة أن تزايد المراهقين الذين يظهرون بتسريحات وألوان نسائية في المتوسطات والثانويات ينذر بتحوّل أخلاقي وتراجع للقيم والمبادئ التي طالما ميزت المجتمع الجزائري المعروف بطابعه الذكوري.

-تفتشي سلوكيات غريبة وسط التلاميذ، من جنس الذكور الذين بات أغلبهم يقصد المدرسة بتسريحات نسائية "الشوشة والأقراط" وملابس تحمل ألواناً كانت في السابق تقتصر على الفتيات على غرار الأحمر والبنفسجي،بالإضافة إلى تحسين الوجه بنوع معين من "الماكياج"، حيث أكد بعض التلاميذ أنهم تأثروا ببعض نجوم كرة القدم والفنانين، في حين أكد الأغلبية أنهم يفضلون هذا المظهر بدون سبب معين، غير الظهور بمظهر جميل وجذاب.

-انتشار الشذوذ الجنسي كالمثلية الجنسية ويقصد بها ارضاء الدافع الجنسي مع رفيق بالغ من ذات الجنس ويطلق عليها اسم "اللواط" اي ارضاء الدافع الجنسي لرجل بالغ مع رجل آخر بالغ ويقوم أحدهما بالدور الايجابي الثاني بالدور السلبي او يتبادلان الدورين معا وهذا النوع من الانحراف في الاتجاه الجنسي قد يظهر في الأحلام الجنسية الأولى في مرحلة النضج الجنسي، وقد يكون عارضا او مكتسب.

-هؤلاء المتشبهون من الرجال بالنساءيعتبرون مصدر قلق لأسرهم، بما يسببون من مشاكل، وبما ينكدون على أسرهم، بضياح آمالهم التي كانوا يأملونها فيهم، وبإذهاب راحتهم وهدوء بالهم.

- ان هؤلاء المتشبهون بالنساء يعتبرون مصدر قلق للمجتمع وتهديد لأمنه باعتباره سبب من أسباب تقطع اوصاله وانتشار الخوف والريبة بين الناس حيث ان الشخص لا يستطيع ان يامن على أولاده من هذا المتشبه بالنساء خوفا ان يفسدهم او يوقعهم في الفاحشة.

7. -النتائج ومناقشتها

يمكن أن نجمال أهم النقاط والنتائج، كما يلي:

- حرص الإسلام على احتفاظ الرجال بصفات رجولتهم وتنميتها فيهم، وكيف شرع للرجل آداباً وأحكاماً متعلقة بلباسه وزينته تضبط ذلك، تبعده عن تشبهه بالمرأة.
- محاولة تقمص الرجال لشخصية المرأة ضرب من الفساد وقلب لأوضاع الفطرة السوية، وخروج عن القوانين الاجتماعية والوضعية والدينية، فهو يؤدي الي فساد كبير ربما إذا انتشر هلكت المجتمعات.
- تعددت مجالات ومظاهر التشبه الرجل بالمرأة في العصرالحالي، ولكن هناك مظاهر للتشبه أصبحت من الامور الواضحة الان، وهو تشبه في الشكل من خلال اللباس والحركات والطريقة الكلام....
- وجدنا ارتباط مظاهر التخنت عند الرجال بالسقوط في الفواحش كفاحشة اللواط، وارتفاع معدل الجريمة بني هؤلاء الشذاذ، ومعدلات الامراض النفسية، والامراض المهلكة، وكيف تنذر هذه الظاهرة بكوارث أخلاقية.
- كما يمكن ان نستنتج ان من اهم أسباب وقوع هذه الظاهرة في الشباب تقريط الاسرة في ترسيخ صفات الرجولة في الصبيان كذلك ضعف الوازع الديني نتيجة لضعف التربية الدينية ولا ننسي الدور السلبي الذي يقوم به الاعلام الداخلي او الاعلام الموجه من الخارج المتمثل في قنوات التلفاز والأنترنترنت مما يؤدي الي التقليد الأعمى خاصة لبعض الشخصيات المشهورة إعلاميا كالممثلين والمغنين.

8. -الخلاصة:

تعتبر ظاهرة التخنث عند الرجال وتشبههم بالنساء من الظواهر المنتشرة بشكل كبير في شبابنا اليوم والتي تعبر مشكلة عويصة والتي تعتبر من الأمور المهمة التي يجب على الشخص وعلى الأسرة وعلى المجتمع الإسراع من أجل الحد منها ومحاولة وقاية أطفالنا وعلاج شبابنا منمشكلةالتخنث مقدمين في ذلك جملة من التوصيات والمقترحات التي من شؤنها ان تخفف من انتشار هذه الظاهرة:

- إحسان تنشئة الأفراد والالتزام والمحافظة على الفوارق السلوكية بين كلا الجنسين.

- ربط الشباب بنماذج تكون لهم قدوة، ومن خير القدوات النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وصحابته رضي الله عنهم، وأئمة المسلمين وعلماؤهم من خلال نشر الوعي الإسلامي في المجتمعات، وتصحيح الأفكار وإثارة التوبة إلى الله تعالى في النفوس والعمل على تعليم الشباب أحكام الدين الإسلامي.

- تجديد الأمل في نفوس الشباب، وشحنهم وتوجيههم إلى طريق الحق والصواب وغرس روح الاعتزاز بالرجولة لدى الشباب.

- الاهتمام بالجانب التربوي في المدارس، وتشديد الرقابة على المخالفات الأخلاقية وتعليم الشباب كيفية الاستفادة من الآخرين، وذلك بأخذ أحسن الأخلاق والأعمال عنهم.

- ملء فراغ الشباب بكل الأعمال النافعة والمفيدة وبيان المعنى الصحيح لمفهوم الحرية، وأنه لا يعني ولا بأي صورة الانفلات، أو مخالفة أحكام الدين الإسلامي.

- تصحيح الأفكار والعادات الاجتماعية الفاسدة. توفير العلاج والرعاية النفسية والاجتماعية لكل من يحتاج إلى ذلك والرقابة الواعية على المجتمعات ورصد الظواهر والانحرافات من قبل المسؤولين.

- المراجع:

1. فخر الدين الزيعلي. (1895). *تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق حاشية الشلبي* (الإصدار الطبعة الاولى). القاهرة: المطبعة الكبرى الاميرية.
2. جمال الدين ابن منظور. (1993). *لسان العرب* (الإصدار الطبعة الثالثة، المجلد الجزء الثاني). بيروت: دار صادر.
3. اسلام العربي. (29 اوت, 2019). *اخبار الكاظمية لكل العراق*. تم الاسترداد من الفايبيوك: <https://www.facebook.com/News.Kadhimiya.allIraq/posts/2439027633088077>
4. تشوار جيلالي. (2001). *النزوح والطلاق تجاه الاكتشافات الحديثة للعلوم الطبية والبيولوجية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. حسن بن عمار. (2005). *مراقي الفلاح بامداد الفتاح* (الإصدار الطبعة الاولى، المجلد الجزء الاول). مصر: المكتبة العصرية.
6. زين سليم. (20 فيفري, 2018). *تشبه الرجال بالنساء*. تم الاسترداد من موضوع: https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B4%D8%A8%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1
7. طارق حسن كسار. (2015). *مشروعية التحول الجنسي في الفقه الجنسي* (الإصدار الطبعة الخامسة، المجلد الجزء الاول). العراق: مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية.
8. عزيزة فوال بابستي. (2009). *المعجم المفصل في النحو العربي*. دار الكتب العلمية.
9. فواز صالح. (2002). *جراحة الخنوثة وتغيير الجنس في القانون السوري*. تم الاسترداد من <http://journals.yu.edu.jo/ayhss/AYHSSIssues.htm>
10. محمد البخاري. (2007). *صحيح البخاري* (المجلد الجزء الخامس). بيروت: دار ابن كثير.

11. محمد امين ابن العابدين. (1992). *رد المحتار على الدر المختار (الإصدار الطبعة الثانية، المجلد الجزء السابع)*. بيروت: دار الفكر.

12. محمد مختار الشنقيطي. (1994). *احكام الجراحة الطبية والاثار المترتبة عليها (الإصدار الطبعة الثانية)*. جدة: مكتبة الصحابة.

13. نصر الدين مروك. (1996). *الحماية الجنائية للحق في سلامة الجسد. الجزائر*.

14. يوسف بوشي. (2013). *الجسم البشري واثر التطور الطبي على نطاق حمايته جنائيا دراسة مقارنة*. تلمسان.